المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 29-11-2006
الصفحـات : 27
العـــدد : 14704
المسلسل : 180

الأمير مشعل بن عبدالله بن عبدالعزيز أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة:

المملكة تحارب الفقر من خلال استراتيجية شاملة وتعتزم القضاء عليه عام ٢٠٠٩

أكدت المملكة العربية السعودية ضرورة تضافر وتكامل الجهود من أجل تحقيق الاهداف الانمائية الثمانية للالفية بحلول الموعد المحدد في عام ٢٠١٥م مبرزة إيمانها بأهمية التعاون مع المجتمع الدولي وايلائها الاهمية الكبرى لقضايا التنمية ودعم الجهود التنموية في الدول النامية.

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 29-11-2006 العـــدد : 14704
الصفحـات : 27 المسلسل : 180

واس (نيويورك)

جاء ذلك في كلمة المملكة التي ألقاها صاحب السمو الملكي الامير مشعل بن عبدالله بن عبدالعزيز الوزير المفوض بوزارة الخارجية يوم الاثنين الماضي امام الجمعية العامة بالامم المتحدة للدورة ٦١ حول الشراكة من أجل تحقيق أهداف الالفية للتنمية واستهلها بنقل تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وتمنياته بأن تكلل المساعي في هذا الاجتماع بالتوفيق والنجاح.

كما تقدم سموه بالشكر والتقدير لرئيسة الجمعية العامة الشيخة هيا بنت راشد ال خليفة ولمعالي الامين العام للامم المتحدة ولكل من أسهم في الاعداد والتحضير لعقد هذا الاجتماع الاول غير الرسمي حول النقاش الموضوعي عن الشراكة من أجل تحقيق أهداف الالفية للتنمية وتقويم التقدم والتوجه المستقبلي. وأضاف قائلا إن اجتماعنا اليوم بعد ست سنوات من قمة الالفية يتطلب منا جميعا بذل المزيد من العمل لتحقيق الاهداف الانمائية الثمانية للالفية بحلول الموعد المحدد في عام ٢٠١٥م والذي نتطلع اليه وفي هذا الخصوص فان المملكة وإيمانا منها بأهمية التعاون مع المجتمع الدولي وإدراكا منها لما تواجهه العديد من الدول النامية من مصاعب اقتصادية واجتماعية فإنها تولي أهمية كبرى لقضايا التنمية ودعم الجهود التنموية في الدول النامية ومن هذا المنطلق فقد قامت المملكة بإعداد تقريرها الوطني الاول حول أهداف التنمية الالفية عام ٢٠٠٢م من قبل البرنامج الانمائي للامم المتحدة في المملكة بالتعاون مع وزارة الاقتصاد والتخطيط كما تم إعداد تقريرها الوطني الثاني عام ٢٠٠٥م من قبل وزارة الاقتصادي والتخطيط بالتعاون مع الاجهزة الحكومية المعنية والبرنامج الانمائي للامم المتحدة واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لدول غرب اسيا (الاسكوا) حيث يشير هذا التقرير الى التقدم الذي أحرزته المملكة العربية السعودية في تحقيق أهداف التنمية الالفية من خلال ثلاثة مستويات..

الاول :تطوير البيئة المعلوماتية والتشريعية التي تمكن من تحقيق الاهداف الالفية.

الثاني: التكامل التنموي في المملكة ما بين الاهداف الالفية والتنمية المستدامة كما تقوم بترسيخ خطط التنمية عموما وخطة التنمية الثامنة على وجه التحديد.

الثالث: الجهد الدؤوب نحو تحقيق بل تجاوز الاهداف المعتمدة وقبل موعد حلول سقوفها الزمنية المحددة.

وحول الخطة الخمسية الثامنة للتنمية في المملكة قال سموه: تشكل خطة التنمية الخمسية الثامنة للمملكة العربية السعودية حجر الزاوية لهذه المساعي حيث أنها تعنى بالعمل على ترسيخ هذه المستويات الثلاثة ليس فقط من خلال وضوح الرؤية الاستراتيجية وحشد الجهود البشرية والمالية وتركيزها من أجل تحقيق الاهداف التنموية بل كذلك لانها تمثل تعبيرا عن التوافق والمشاركة ما بين الجهدين الوطني والعالمي من أجل عالم تتحقق فيه أركان السلام والامن والتنمية في إطار أهداف التنمية الالفية.

وأشار سمو الامير مشعل بن عبدالله بن عبدالعزيز الى أنه على الرغم من أن ظاهرة الفقر في المملكة العربية السعودية تبقى محدودة إلا أن حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله- قد أدركت أن محدودية ظاهرة الفقر لا يعني على الاطلاق التقليل من أهمية محاربتها أو عدم إعطائها أولوية كبرى من خلال إعداد استراتيجية وطنية شاملة لمعالجتها وقد صاحب عملية إعداد هذه الاستراتيجية اتخاذ خطوات مهمة من بينها إنشاء صندوق لمعالجة الفقر تساهم الدولة بجزء كبير من

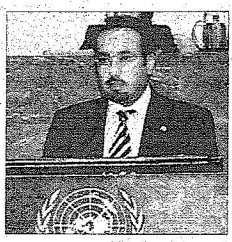

الامير مشعل خلال القاء كلمته

رأسماله اضافة الى اسهامات القطاع الخاص والافراد ويهدف الصندوق الى مساعدة الفقير ليساعد نفسه من خلال توفير فرص العمل ودعم مفهوم الاسرة المنتجة من خلال تقديم قروض ميسرة لانشاء مشاريع صغيرة. كما تسعى مؤسسة الملك عبدالله بن عبدالعزيز لوالديه للاسكان التنموي لتوفير السكن لذوي الدخل المحدود والاسر الفقيرة وقد بلغت مشروعاتها عام ٢٠٠٥م خمسة مشاريع تضم الفا ومئتين وأربعة وتسعين (١٢٩٤) وحدة سكنية مع مايلحقها من مرافق تعليمية وصحية واجتماعية .. موضحا أن الخطة الاستراتيجية للمؤسسة تهدف الى بناء سبعة الاف وحدة سكنية ضمن مجمعات سكنية يستفيد منها نحو تسعة وأربعين (٤٩) الف مواطن ومواطنة.

ولفت سموه الى أن مبادرات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز الانسانية تعتبر شاهدا حيا بالاضافة الى غيرها من المبادرات الخيرية من القطاع الخاص للقضاء على الفقر.. مشيرا سموه الى أنه وفي هذا الشأن تعتزم المملكة القضاء التام على الفقر المدقع خلال عام ٢٠٠٩م بإذن الله.

واستعرض سموه في كلمته أمام الجمعية العامة جهود حكومة المملكة في اطار دعم الدول الفقيرة في خفض مستوى الفقر.. مؤكدا أن المملكة دعمت انشاء صندوق لمعالجة مشكلات الفقر

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 29-11-2006 العـــدد : 14704
الصفحـات : 27 المسلسل : 180

والتخفيف من وطأته التابع للبنك الاسلامي للتنمية وتبرعت بمبلغ بليون دولار أمريكي مساهمة منها في هذا الصندوق. وقال سموه في هذا الجانب : بالرغم من أن المملكة تعتبر من الدول النامية الا أنها من بين أوائل الدول المانحين في تقديم المساعدات الانمائية من خلال قنوات متعددة وبأشكال مختلفة حيث بلغ اجمالي ما قدمته المملكة العربية السعودية من معونات غير مستردة ومساعدات انمائية ميسرة خلال العقود الثلاث الماضية أكثر من مبلغ أربعة وثمانين (٨٤) بليون دولار أمريكي وتمثل هذه المساعدات وكمتوسط عام أربعة في المائة (٤ ٪) من اجمالي الناتج القومي للمملكة. وأضاف سموه أن : المساعدات السعودية تقدم من خلال التعاون الانمائي الثنائي مع الدول النامية المستفيدة وكذلك عن طريق المؤسسات والهيئات التمويلية المتعددة الاطراف سواء الاقليمية منها أو الدولية والمنظمات المتخصصة وقد بلغ ما قدمته المملكة عن طريق الصندوق السعودي للتنمية حوالي ستة الاف وستمائة وخمسة عشر مليون دولار أمريكي (٦٦١٥) من أجل تمويل ثلاثمائة وتسعة وستين (٣٦٩) مشروعا انمائيا وبرنامجا اقتصاديا في ثمانية وستين (٦٨) دولة. واستطرد سمو الامير مشعل بن عبدالله قائلا : كما قدمت المملكة دعما ماديا ومعنويا بأكثر من أربعة وعشرين (٢٤) بليون دولار أمريكي لما يزيد عن أربعة عشر (١٤) مؤسسة ومنظمة تنموية متعددة الاطراف اقليمية ودولية كالبنك الدولي صندوق النقد الدولي المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا البنك الافريقي للتنمية البنك الاسلامي للتنمية الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي صندوق الاوبك للتنمية الدولية هيئة التنمية الدولية الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.وبين سموه أن المملكة العربية السعودية تأتي في المرتبة الثانية عالميا في حجم تحويلات العمالة بعد الولايات المتحدة الامريكية ولا تخفى أهمية هذه التحويلات باعتبارها مصدرا مهما للنقد الاجنبي للدول النامية.

وأشار الى دعم المملكة مؤسسات ومنظمات ذات برامج متخصصة تحظى باهتمام المجتمع الدولي مثل وكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الادنى (الانروا) وبرنامج الامم المتحدة الانمائي وصندوق الامم المتحدة للتنمية الصناعية وبرنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية والصندوق العربي للمعونات الفنية للدول الافريقية وصندوق الامم المتحدة للطفولة وبرنامج الغذاء العالمي والبرنامج الدولي لمكافحة العمى النهري الذي بلغ أجمالي مساهمات المملكة في هذا البرنامج ستة وأربعون (٤٦) مليون دولار أمريكي. وأضاف أنه بخصوص الالتزام بشأن ابادة فيروس نقص المناعة المكتسب (الايدز) الذي تعهد به زعماء العالم عام ٢٠٠١م فقد دعمت المملكة العربية السعودية الصندوق العالمي لمكافحة الايدز بمنحه مبلغ عشرة (١٠) ملايين دولار أمريكي كدعم أضافي للصندوق العالمي لمكافحة الايدز والسل والملاريا. واختتم سمو الامير مشعل بن عبدالله كلمته موضحا أن المملكة تعد من أوائل الدول التي ساهمت في تحقيق أهداف التنمية الالفية بسبب ما توليه من أهمية كبرى لقضايا التنمية المستدامة وزيادة مخصصات الانفاق العام لاكثر من النصف على الخدمات التعليمية والصحية والاجتماعية وفي هذا الصدد فان المملكة العربية السعودية ترى أن هدف تحقيق التوازن الاقتصادي العالمي وارساء دعائم التنمية الاقتصادية الشاملة وتحقيق أهداف التنمية الالفية التي لا يمكن بلوغها الا بجهود جماعية متصلة ومستندة الى شعور بالمسؤولية المشتركة من خلال تطوير شراكة عالمية حقيقية من اجل التنمية.